نائب الرئيس مرشح المؤتمر في بيان مهم موجّه إلى أبناء الشعب

لابد من مواصلة السير وأن بدت الطريق وعرة وخطرة

وجه الاخ عبد ربه منصور هادي مرشح المؤتمر و التوافق الوطني ، بياناً مهماً إلى أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج ، دعا فيه أبناء الشعب اليمني إلى توحيد الكلمة ورص الصفوف في مواجهة كل التحديات والتعاون والتكاتف والتلاحم والإخاء للولوج إلى المرحلة الجديدة من تاريخ اليمن للوصول بالبلاد إلى بر الأمان .

وفيما يلي نص البيان :

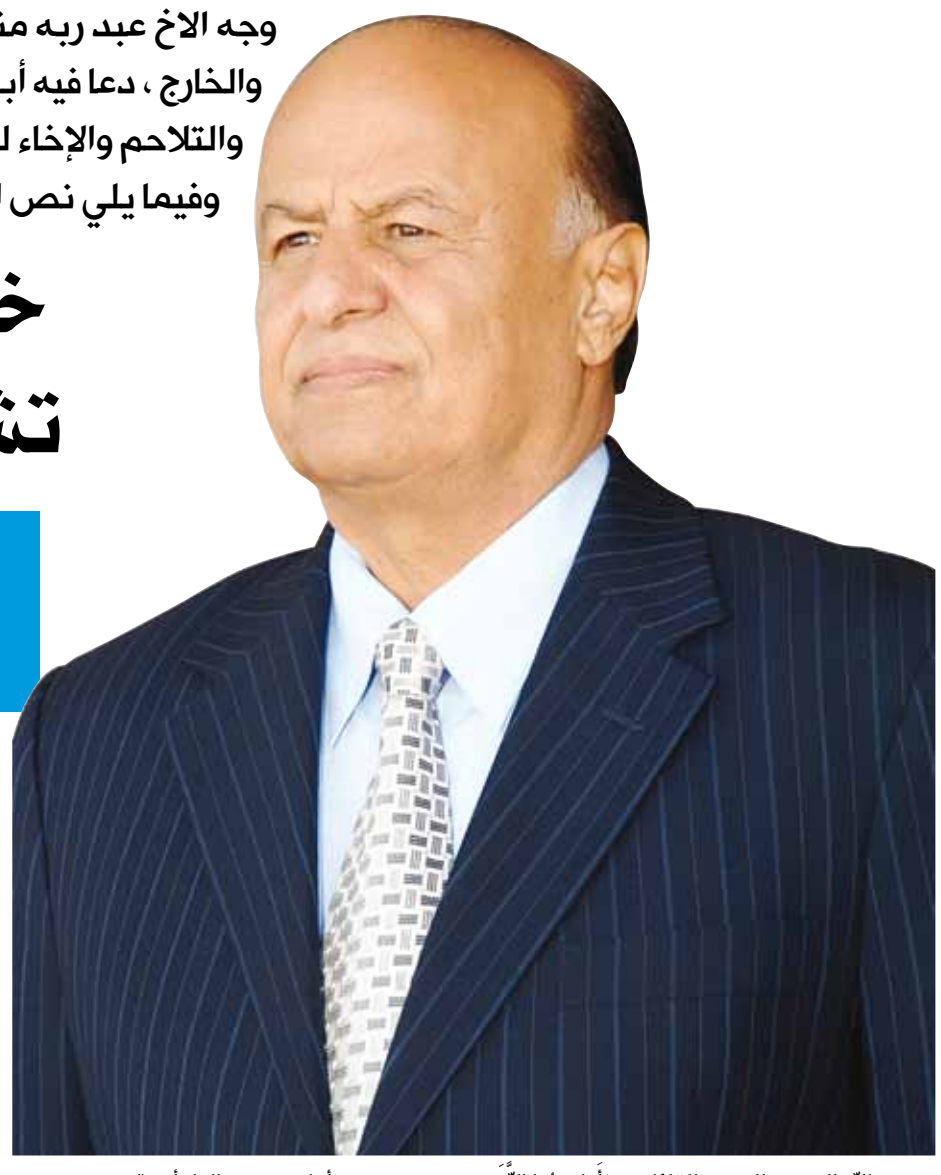

خسر من راهنوا على تشظي اليمن

أمد يدي لكل من يريد إقالة عثرة البلد

الشعب تمكن من إسقاط كل المراهنات لمحاولة تفتيته والنيل من وحدته

أي موقف يُتخذ من أي طرف يجب أن يكون سلمياً بعيداً عن العنف

مسئوليتنا تقتضي وضع حد للأعمال الإرهابية الخارجة عن الدين والقانون

بسم الله الرحمن الرحيم القائل: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ..» والصلاة والسلام على مَن بُعث إلى قبائل متناحرة فوحّد بينها بقيم العدل والمساواة والمحبة فصارت بنعمة من الله إخوانا..

الإخوة والأخوات..

أبناء هذا الشعب اليمني العظيم الذي أثبت خلال شهور عصيبة مرّت أنه من القوة والمنعة والصلابة بحيث تمكن من إسقاط كل المراهنات لمحاولة تفتيته والنيل من وحدته الوطنية.

هذه القوّة هي التي أستمدّ منها اليقين بأن الغد مهما كان صعباً إلا أنه لن يكون بقدر ما مرّ من الصِّعاب في حال ما جعلنا استقرار هذا البلد وأمنه هو الهدف والغاية بعيداً عن اجترار الثارات واستدعاء الخصومات عديمة الفائدة والمعنى.

ولهذا وانطلاقاً من الثقة المُطلقة بالله وعلى ضوء من يقين بقدرات هذا الشعب المتطلع إلى حياة آمنة لا ينتابُها خوفٌ ولا يكدّرُها قلقٌ ولا عثباراتٌ وطنية وأخلاقية فرضت عليّ تحمّل المسئولية في فترة زمنية ملتبسة اختلطت فيها الأوراق وسُفح فيها الدّم اليمنيُّ الطاهر لأسباب لا يمكن بأي حال تفهمها أو تبريرُها كان لا بُد من مُواصلة السير إلى النهاية وإن بَدت الطريقُ وعرةً والمنعطفات خطرة.

وها نحنُ اليومَ وبعد أن تجاوزت اليمن الأسوأ بفضل من الله أولاً وتغليب فُرقاء الصراع مصلحة بلادهم وشعبهم بعيداً عن رغبات النفس الأمّارة بالسوء ونوازع الأهواء لم يتبقّ أمامنا سوى اجتياز المرحلة القادمة التي نتطلعُ بأن تكون بمثابة بوّابة انطلاق إلى مستقبل أفضل عنوانه المدنية وقوامه العدلُ والحرية والمساواة واحترام حُقوق الإنسان.

إنني أعتبرُ تحقيق مثل هذه القيم بمثابة إتمام واجب تحملت عن رضا وقناعة مع إخوان آخرين الشطرَ الأصعب منه وما كان لي أن أقِفَ في منتصف الطريق أو أرتدّ راجعاً تحت مخاوف مهما كانت جديّتها لأنها ستظل أقل أهمية مقارنة بعِظم مسؤولية القيام بواجب اقتضته المصلحة الوطنية.

ولذا قبلتُ ما كنت زاهداً فيه بالموافقة على الترشح لرئاسة الجمهورية اليمنية. مَادًّا يدي لكل من يُريد إقالة عثْرَة البلد لاعادته معافىً وفاتحاً ذراعيّ لكل يمنيٍّ دون حاجة لترف السؤال عن مذهبه وقبيلته وحزبه كون اليمن هي قاسمُنَا المشترك الذي يجب أن يكون آمناً ومستقر.

آبائي.. أمهاتي.. إخواني.. أخواتي أبنائي..

أعلمُ جيداً أن الإستقرارَ المنشودَ لنْ يتحقق إذا كان هذا البلدَ يضمُّ بين جنباته جائعينَ وخائفينَ ومرضى بدون أمل يمنحهم الطمأنينة.

ولِذا فإن من أوجَب الواجبات هو استعادة الدولة التي تم إنهاكُها لتعودَ القيام بدورها الأساس بتأمين حياة الناس معيشياً وهي أولويّةٌ لو تحققت وإنْ بحدّها الأدنى سوف تنعكسُ على مختلف النواحي الأخرى وهو ما لن يتحقق بدون رؤىً علمية وواقعية واضحة يَتوجَّبُ على حكومة الوفاق انتهاجُها من خلال العمل بروح وطنية لا حزبية بهدف إعادة الثقة للمواطن مَن أن سَنة التغيير إلى الأفضل قد بدأت.

وإنه مما يحزُ في نفسي أن يعاني نَصفُ أطفال البلاد من سوء التغذية بالإضافة إلى معاناة حوالي ثلث الأطفال في بعض المناطق من سوء التغذية الحاد بسبب الحروب والنّزاعات يوجب دق ناقوس الخطر وهي رسالة ليست للدولة وللحكومة فقط ولكن لِكُل القوى الحية في البلاد من أجل المساعدة لمنع مزيد من التدهورُ الذي يدفع أبناؤنا ثمنهُ دون ذنب.

الإخوة المواطنون..

ما هو مؤكدٌ أننا لن ندفن رؤوسنا في الرمل بغرض عدم مواجهة الحقائق مهما كانت فاجعة حتى نتمكن من مَعالجتها كما أننا لن نبيع الوهمَ لمواطنينا لأننا نريدُهم أن يكونوا معنا لا خلفنا لِكي نبني بلدنا معاً مثلما لن نتصفح أوراق الماضي إلاّ في معرض الإستفادة من الدروس وأخذ العبر التي تحمينا مَن الوقوع في ذات الأخطاء.

لقد مرّت على اليمن أشهرُ ضنَكٍ لم تُشْهد من قبل حتى صار أكثر المراقبين تفاؤلاً يتوقع أن تصير إلى ما وصلت إليه الصومال تشرذماً وتفككاً ودماراً إلا أنه وبتعاون الأشقاء في دول الخليج وفي مقدمتهم خادمُ الحرمين الشريفين أخي الملكُ عبدالله بن عبدالعزيز وكذا الدّول الصديقة ممثلةً بالاتحاد الأوربي والولايات المُتحدة والصين وروسيا تم حلحلة الأزمة بعد أن توافقت الأطراف جميعُها على المخرج الذي قدمته المُبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية والذي مع ذلك لم نكن لِنصل إليه لولا أن الرئيس علي عبدالله صالح تعالى على جراحه وترفّع عن ردود أفعال لو أنجرّ إليها كانت ستقود البلد إلى وهدة الكارثة مُغلباً سلامة وطنه على نزعة الإنْتقام وهو ما نتمنى أن يحذوَ حذوهُ آخرون.

إخواني التوّاقون إلى مُستقبل أفضل.. إننا نكاد أن نتجاوزَ المرحلة الأولى من الأزمة بخسارة من راهن على تشظي اليمن واقتتال أبنائه، في حال ما تمّت الانتخابات الرئاسية بنجاح وكما هو مُؤمّل بعد أن توافقت عليها جُل القوى بمختلف إنتماءاتها السياسية ومشاربها الفكرية دونما إغفال لأهمية الصوت المُستقل غير الحزبي الذي يُعدّ الركيزة الداعمة لِشرعية أي نظام سياسي.

كما أنني في الوقت الذي أعذُر كل من اتخذَ موقفاً مُغايراً من بسطاء هذه البلد تحت تأثير خيبة أمل وانكسار حلم لا أستطيع فهمَ البعض الذي قد يكونُ نظر لِمسألة الانتخابات باعتبارها أحبَطت طموحات وحطمت مشاريع قد تكون بُنيَت على سوء تقدير لمعطيات داخلية خادعة أو لرسائل خارجية خاطئة مُجدّداً التأكيد هنا على أن أي موقف يُتخذ من أي طرَف يجب أن يكون سلمياً بعيداً عن العنف لأن واجب الدولة يقتضي أن تحمي مواطنيها بما يتوافقُ مع الدستور والقانون.

الاخوة المواطنون..

حرصت منذ البداية على أن تكون كلمتي إليكم صادقة وأمينة تحمِل من الحقائق وإن كانت صادمة أكثرُ مما تحمل من الوُعود لأنيَ أريدُها عملاً في الميدان لا مُجرد كلمات تَسوقها الألسُن.

كما أردتُها واضحة ليس فيها لبسٌ ولا تأويلٌ وعلى هذا أكرّرُ ما قلتُ من أن هذه الانتخابات كانت الوسيلة الوحيدة والفِعل الضروري للحفاظ على اليمن

الانتخابات حطمت طموحات بنيت على سوء تقدير لمعطيات داخلية خادعة وخارجية خاطئة

الحوار الوطني وحده القادر على كبح جماح التطرف

من أن يتفكك ودماءُ اليمنيين من أن تُسفكَ ومخاوفُ كهذه هي من حفّزت كل القوى الفاعلة والخيِّرة في البلد لإعلان مواقفها الداعمة للانتخابات حتى لا يكونَ المستقبل حافلاً بأسباب الخطر ومُحمّلاً بدواعي الانفجار.

وكان من بواعث الأمل أن كان عُلماؤنا الأجلاء والمكوناتُ المختلفة لشبابنا في الساحات ومُنظمات المُجتمع المدني وكذا الائتلافات القبلية وغيرها من الفعاليات الشعبية قد سارعت إلى دعم الانتخابات التوافقية باعتبارها وسيلةً للوصول إلى تحقيق أهداف وطموحات وطنية مشروعة.

الإخوة المواطنون..

إن إيماني بأن الحوارَ والحوارَ وحدهُ هو القادرُ على كبح جماح التطرف وغلوّ المزايدين لا يُساورُهُ شكٌ بكونه سَيُشكّل أرضية توافقية ستُمكّنُ الجميعَ من الوقوف عليها على قاعدة البناء على ما هو مُتوافقٌ عليه وإكمال التحاورُ على ما يمثل اختلافاً في الرؤى والقناعات حول مختلف القضايا الوطنية والتي تُعَدُّ القضية الجنوبية بتداعياتها وما حدثَ ويحدثُ في صعدة وبعضُ المُديريات أولويات تستدعي إعطاءها الأولوية والوقوف أمامها بَقلب مفتوح وتفهّمٍ واعٍ وحكيم دون أحكام مسبقة مهما مثّل ذلك وجعاً للبعض أو نَكأت جراحاً للبعض الآخر ما دام والغاية من النقاش هو تلمّس آفاق المُستقبل من أجل وطن موحد لا يَضيقُ بأحد من أبنائه ومن هذا المُنطلق تم التوافق بين جُل المُكوّنات السياسية والمجتمعية وبمباركة إقليمية ودولية على أن تكون فاتحة المرحلة الثانية بعد الانتخابات هي الدعوة لمؤتمر وطني يضعُ الأساسَ لبناء يمن المستقبل وهو ما سأحرصُ على دعمه كما لن نسمحَ بإفشاله أو الالتفاف عليه باعتباره آخرَ حُصوننا.

وسيكون الصبرَ والكثيرُ من الصبر المسنود بالحكمة هو السلاحُ الذي لن نتخلى عنه حتى يتم وضع الأساسات الصلْبة ليمن المستقبل من خلال صياغة دستور جديد لا يتم تفصيلُهُ على مقاس هذا الحزب أو ذاكَ بقدر ما يكونُ مُعبّراً عن مصلحة اليمن ومُلبّياً لاحتياجات الشعب المُتطلع لتغيير منظومة الحكم بما يُحققُ أمانيه بالحُكم الرشيد الذي يتحقق بالمُشاركة والشفافية والمُساءلة والعدالة وسيادة القانون.

الإخوة المواطنون جميعاً..

الخُصوصية اليمنية وهو ما يعني تبني إجراءَ إصلاحات جذرية وإعادة الإعتبار لِسطوة القانون الذي يقوم على المُساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ودعم التّعدُّدية السِّياسية كأساس لِنظام الحُكم مع مساندة منظمات المجتمع المدنيّ والنّقابات المهنية لِتقوم بدورها الرائد بَعيداً عن التسييس والتبعيّة.

الإخوةُ الأعِزّاء..

لا يُمكنُ الحديثُ عن وطن مُستقر دون إعادة الحياة لِوضعها الطبيعي وإزالة كافّة المظاهر التي تَمّ استحداثها إبتداءً بإنهاء الانقسام الحاصل في الجيش مُروراً بإزالة عناوين التّوتّرَ المتمثلة بما تبقى من متارس وإخراج المليشيات المُسلحة وإنهاء التّقطعات والمُواجهات المُسلحة وُصُولاً إلى التطبيع الكامل في شتى نواحي الحياة.

وهو ما يستدعي استمرارَ الجُهود الوطنية التي تَبذلها اللجنةُ العسكرية لتنفيذ المهام التي أنشئت لأجلها وتنفيذاً لبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية مُقدّرينَ جُهودها مؤكدين دعمنا لها واثقين من قدرتها على النجاح بإزالة ما تبقى من عوامل التّوتُّر وأسباب الأزمة في أقرب وقت مُمكن باعتبار أن تَحقيقها يُعدُّ من أولويات حُقُوق المُواطنة التي لا تقتصرُ على منطقة دون أخرى خاصةً وأن الفوضى التي اجتاحت البلد من أقصاه إلى أقصاه قد استغلته قاعدة التكفير لكي تحاول بَسْط نُفوذها على أكبر قدر من المناطق التي سادتها الفوضى وغابت عنها الدّولة مُتسبّبةً بهلاك الحرث والنسل عكسَ ما تدّعيه من تمسُّك بمنهج الله الذي لا يتفِقُ مع أفعالها لأن الله يأمُرُ بالعدل والإحسان وينهى عن الفحشاء والمُنكر والبغي وأيٍّ مُنكر أشدُّ من إزهاق حياة أرواح بَريئة وأي بَغيٍ أكثرُ فَداحة من تشريد الناس من مُدنهم وقُراهم ومساكنهم كما هو حاصلٌ في عِدّة مُديريات من محافظة أبين الذي تجاوز نازحوها المائة ألف من الرجال والنساء والأطفال.

إن مسؤوليتنا تقتضي وضع حدٍ لِهذه الأعمال الإرهابية الخارجة عن الدين والقانون ومعنا أولاً كل الخيِّرين مَن أبناء هذا البلَد ثم ما يُمثله الدعم الإقليمي والدُّولي من مُساندة مادية ومعنوية والذي بالتأكيد سيكون حريصاً على التعاون في استئصال سرطان كهذا ليس لتمدُّده حدود.

شعبنا اليمنيُّ الصابر

إن عَلمنا بأن الظروف المعيشية السيئة المُتمثلة بالفقر والبطالة تُمثل البيئة الأخصب لاستقطاب أبنائنا والتغرير بهم من قِبَل ذوي الأفكار الضالّة لِجعلهم وُقود حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل هو ما يجعل المشكلة الاقتصادية تحتل أولويات إهتمامنا وتدفعُنا للاستفادة القُصوى من مقدّرات بلادنا إلا أن ظُروفنا الحاليّة وتداعيات الأزمة الماضية تضطرُّنا لطلب العون من الأشقاء والأصدقاء لِجعلنا نقِفُ على أقدامنا لنتمكن من السير والاعتماد على أنفُسنا، ولهذا فإننا نُجدّدُ طلبنا من الدُّول الشقيقة والصديقة للإسراع في تبني الدعم العاجل لليمن من خلال تحريك ما تم رصدُه في مُؤتمر المانحين وأصدقاء اليمن ولعله من المُفيد تبني إنشاء صندوق طوارئ لمساعدة الحكومة اليمنية على تجاوز أزمتها الاقتصادية التي بدأت ترمي بظلالها على مُختلف النواحي وفي مُقدمتها المعيشية والإنسانية.

ومن جانبنا نُؤكّدُ التزام حكومة الوفاق بإعداد ما هُو مطلوبٌ منها من دراسات لمشاريع هي بحاجة إلى التمويل ونحثُها على تخطي تعثراتها في كل ما له علاقة باستيعاب القُروض والمُساعدات.

كما نأمل من الدُّول العشرين الصناعية تبني مؤتمر لدعم اليمن اقتصادياً لمُساعدتها في مواجهة التحديات القادمة. في الختام..

دعوني أنتهزُها فرصةً لتجديد عزائي لأُسَر الشُّهداء جميعاً رحمهم الله ودعواتي للمُصابين والجرحى بالشِّفاء آملاً أن نكون قد استفدنا جميعاً من الدرس بما يُعزّز قناعاتنا من أن الحوار مهما تجاهلناه سيبقى الأساس الذي لا يُمكن القفزُ عليه داعياً الحكومة أن يكون من أولوياتها النظرُ إلى كل ضحايا الأزمة الذين استُشهدوا أو جُرحُوا أثناءَ الأحداث الماضية من مدنيين وعسكريين والنظر إليهم بعين واحدة دون تمييز بما يُطيّبُ النُّفوس ويُعيدُ للمجتمع سلمه وعافيته دون أحقاد أو ضغائن.

وفّقنا الله جميعاً لكي نبني ما تَهدّم ونسترجعُ ما ضاع ونُلملمُ ما تشظى ونُداوي جراحاً ما زالت مفتوحة.

داعياً في كلمتي هذه كل مَن له ضميرٌ ويشعرُ بانتماء لهذه اليمن أن يُرجع البصر كرتين في أي موقف يُمكن أن يُفرّقَ بدلاً من أن يُجمّع حفاظاً على سفينتنا من أن تُخرق فتُغرقنا جميعاً لا سمح الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

السفير المصري لـ«الميثاق»:.. بقية

السلطة بطريقة ديمقراطية وآمنة، معبّراً عن تطلّعه في أن تكون الانتخابات بوّابة جديدة للانطلاق باتجاه استكمال مسيرة البناء والإعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وعودة الخدمات وجذب الاستثمارات.

وأشار سعادة السفير المصري إلى أن المرشّح الرئاسي الأخ عبدربه منصور هادي رجل دولة من طراز رفيع ورجل وطني وسجّله حافل بالإنجازات الوطنية، ولديه رصيد نضالي كبير، كما أنه أثبت كفاءة وقدرة فريدة في إدارة الأزمة والتعاون مع كافة الأطراف مما يعكس خبرات سياسية كبيرة لا شك أن اليمن ستستفيد منها في تعزيز نهجها الديمقراطي واستكمال الجهود الساعية لمعالجة التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد.

وشدّد سعادة السفير المصري على ضرورة دعم مختلف الأطراف السياسية للرئيس القادم من أجل أن يتم بلورة ملامح اليمن الجديد خلال الفترة الانتقالية التي تستمر لمدة عامين، والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثير الصراع أو المماحكات السياسية، والتعاون مع عبدربه منصور هادي للعبور باليمن إلى المستقبل المنشود.

لافتاً إلى تفاؤله بقدرة المرشّح الرئاسي عبدربه منصور هادي على معالجة الملفات الحسّاسة والشائكة مثل «الحراك الجنوبي» وقضية صعدة ومشكلة الإرهاب وتلبية طموحات وتطلعات الشعب اليمني المشروعة في تعزيز الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ونوّه سعادة السفير المصري إلى أن الشعب اليمني سيحافظ على منجز الوحدة ولن يسمح بحدوث فوضى شاملة في اليمن، وسيعمل على المحافظة على مصالحه ومصالح الإقليم والمجتمع الدولي والحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه المنطقة البحرية الحيوية من العالم التي تطل على خليج عدن وباب المندب والبحر العربي بما فيها من تحديات مرتبطة بمواجهة مشاكل القرصنة البحرية والهجرة غير المشروعة ومكافحة الإرهاب.

وأشار السفير المصري إلى أن الأيام القادمة ستشهد المزيد من تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين مصر واليمن في مختلف المجالات، وسوف تعود وتيرة العلاقات إلى طبيعتها السابقة عقب تجاوز الأحداث السياسية في كلا البلدين.

التصويت للمرشح المؤتمري إسقاط للمؤامرة

< قال الشيخ جليدان محمود جليدان عضو اللجنة التحضيرية لمجلس قبائل اليمن: إن يوم الـ٢١ من فبراير هو يوم التحصين الوطني الأهم في تاريخ اليمن، داعياً كافة الناخبين إلى المشاركة في هذه المهمة الوطنية من أجل تحصين اليمن وتأمينها من الانزلاق إلى الحرب الأهلية.

ودعا الشيخ جليدان الجميع لانتخاب المناضل عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية لأن التصويت له يعني وضع مسمار في نعش الأزمة والمؤامرة الكبرى التي تسعى إلى تفتيت اليمن وإحراقه بكتلة كبيرة من نيران الفتنة.

وحيا في تصريحه صمود الشعب اليمني خلال أعنف أزمة تشهدها بلادنا.

وقال: «لقد تمكن شعبنا العظيم من احباط المؤامرات الداخلية والخارجية بوقوفه الصلب إلى جانب الشرعية الدستورية متمثلة في القائد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لكي يحافظ على مكاسبه الوطنية في الثورة والديمقراطية والوحدة.

الجفري: الإصلاح يدرب مليشيات مسلحة بتعاون قيادات عسكرية منشقة في حضرموت وعدن

اتهم رئيس حزب رابطة أبناء اليمن (راي) عبدالرحمن الجفري في تصريحات صحفيه له حزب الإصلاح بإقامة معسكرات تدريب لمليشياتهم في المحافظات الجنوبية بالتنسيق مع قيادات عسكرية (منشقة).. واصفا ذلك بالخطأ السياسي الكبير في ظل حالة الاحتقان التي تعيشها المحافظات الجنوبية.

وقال عبدالرحمن الجفري في مقابلة له مع صحيفة الأولى: إن اتجاه حزب الإصلاح لتدريب مليشيات مسلحة في معسكرات في مناطق بالمحافظات الجنوبية _ دون أي ثمن سياسي _ يزيد من حالة الاحتقان ويزيد الشق في النفوس ، مضيفا: إن الموضوع ليس سرا ويتم على مرأى ومسمع وأمام الجميع حيث تم جلب أشخاص على باصات والإصلاح لا ينكر هذه التحركات وقيادات فيه أكدت لي صحة هذه المعلومات .

وأضاف أن هناك تدريبات بعضها يتم في معسكرات كما هو حاصل في حضرموت بمعسكرات المنشق محمد علي محسن وفي عدن في جبل يقع خلف جبل شمسان ، مضيفا: إن حزب الإصلاح له حضور وهو في غنى عن مثل هذه التصرفات .

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)